

## أضواء البيان || المقدمة والفاتحة (2-2) || معالي الشيخ د.

### عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:00:08  
ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب ايهام في اسم جنس جمعا كان او مفردا او اسم جمع او صلة موصول او معنى حرف فمثال الابهام في اسم جنس مجموع. قوله تعالى فتلقي ادم من ربه كلمات - 00:00:37  
فقد ابهمها هنا وذكرها في قوله تعالى في سورة الاعراف قالا ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين ومن امثالته في اسم جنس مفرد قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى علىبني اسرائيل - 00:01:06  
قيل بما صبروا الاية فقد ابهمها هنا وبينها بقوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين.  
ونمكن لهم في الارض ونريد فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون - 00:01:33  
ومن امثالته قوله ولكن حقت الكلمة العذاب على الكافرين. فقد بينها بقوله ولا لكن حق القول مني لاملاج جهنم من جل وعلا. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:00  
وتمت الكلمة ربك معلوم ان هذا مفرد مضاد فيشمل ويعلم اكثر من الكلمة على ان الكلمة لو لم تكن مظافة فقد يقصد بها الكلام ولذا بيانها بقوله ونريد ان نمن على كلام - 00:02:21  
ويقول في الاصل وتمت الكلمة ربك اولا المفرد مضاد يعم الامر الثاني ان الكلمة قد يراد بها الكلام قل ابن مالك وكلمة بها كلام قد يؤم ان يقصد الكلمة التوحيد - 00:02:48  
لا الله الا الله واصدق الكلمة قالها شاعر بيت اللبيد نعم حصل بيانها بكلام وسبب ما ذكر نعم فقد بينها بقوله ولكن حق القول مني لاملاج  
جهنم من الجنة والناس - 00:03:09  
الاية هذه مثلها مثل التي قدمت نعم. ونحوها من الايات فقد بينها ونحوها من الايات. ومن امثالته قوله واوفوا عهدي او في بعهدكم فقد بين عهده القائل ما عهد الله وما عهد المخلوق - 00:03:34  
جاء البيان في قوله جل وعلا نعم فقد بين عهده بقوله لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتموه واقرظتم الله قرضا  
حسنا وبين عهدهم بقوله لا يكفرن عنكم سيناتكم ومن امثالته قوله حتى يبلغ اشد. لان الاشد يتناول البلوغ ويتناول ثلاثين سنة - 00:03:57  
واربعين وستين وغير ذلك. كما قيل فيه بكل ذلك. ومن اطلاقه على الخمسين قول سحيم ابن ابي اثيل اخو خمسين مجتمع اشد  
وتجمعه ولا مجتمع المجتمع ولا مجتمع مجتمع 00:04:33  
مجتمع اخو خمسين مجتمع اشد وتتجذب نعم مداورة الشؤون ونجدني مداورة مداورة الشؤون ديوانه مطبوع متداول ديوان سحيم  
مطبوع بدار الكتب المصرية في جزء ما هو كبير لانه يراجع صحة - 00:05:04  
ها بالذال بالله على الله ممكنا عندى بالذال لكن وش معناه انه لابد من الرجوع الى الديوان لتصحیحه والديوان مطبوع متداول نعم  
ولكن الله تعالى بين ان المراد به في شأن اليتيم - 00:05:36

بلغ النكاح بقوله تعالى حتى اذا بلغوا النكاح فان انت منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ومثال الاجمال بلغ اشد وبلغ اربعين سنة من معاني الاشد بهذه الآية التي معنا - 00:06:00

البلوغ بلوغ السن التي يكلف بها يدخل بها في حيز التكليف وجاء النص على ان الأربعين ايضا اشد والثلاثين ايضا في لغة العرب ما يدل على ذلك وفي الخمسين ما جاء في بيت - 00:06:27

سحيم والستين نعم ومثال الاجمال بسبب الابهام في اسم جمع. نعم. قوله تعالى في سورة الدخان كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين. فمن هؤلاء القوم - 00:06:48

نعم. فالقوم اسم جمع وقد ابهمه هنا. وكذلك قوله في الاعراف. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض. الآية فانه ابهم فيه القوم ايضا. ولكنه بين في سورة الشعرا ان المراد باولئك القوم بنو اسرائيل لقوله في القصة بعينها - 00:07:20

اخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها بنين اسرائيل ومن امثالته قوله تعالى وصدها ما كانت تعبد من دون الله. انها كانت من قوم كافرين فانه ابهم هؤلاء القوم هنا. ولكنه اشار الى انهم - 00:07:50

بقوله عن الهدد مقررا له. فقال اخط بما لم تحط به وجيتك من سببا يقين اني وجدت امراة تملکهم ومثال في الخطأ يقول اه ولكنه بين في سورة الشعرا ان المراد باولئك القوم بنو اسرائيل لقوله في القصة بعينها - 00:08:23

فاخرجناهم فاخرجناهم من جنات لانه عندنا في المطبوعة الكتاب طبع في عهد المؤلف مرتب اصبر في الآية المبينة والآية المبينة بالمطبوعة كم تركوا في الموضعين وش عندك يا ابو عبد الله - 00:08:53

كم تركوا في الموضعين ايه لكن هنا مصحح في طبعة ها لا هم اخذوا منه مصحف. ايه ما يخالف لكنهم الان اخذوها ومن المصحف برسم المصحف فيؤمن بذلك من الخطأ - 00:09:22

لا سيما في القرآن الخطأ بالقرآن ليس كالخطأ في غيره ما اخرجناهم في الطباعة الان الامر سهل يعني ما يكلف شيء يعطي الجهاز امر لينزل الآية رقم كذا من سورة كذا ولا يحتاج الى ان تكتب - 00:09:47

ها؟ كلک کنوز ولا مزروعة فاخرجناهم جنات وعيون الاولى وزروعها. وکنوز کنوز ها لا في الآية الاولى وزروع والثانية هو کنوز والثانية کنوز نعم. ايوه منجد بالذال رجل منجد ومنجد - 00:10:09

الذی جرب الامور وعرفها واحکمها. طیب. وهو المدرب والمدرب. قال سفیان جاب البیت اقرأ علينا البیت اخو خمسین اخو خمسین مجتمع في الدين. ونجدني مجاورة الشؤین. طیب. اذا وبالذال نعم - 00:10:48

جزاك الله خير ومثال الاجمال بسبب الابهام في صلة موصول قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما عليكم فقد ابهم هنا هذا المตلو عليهم الذي هو صلة الموصول ولكنه بينه بقوله حرمت عليكم - 00:11:09

الميّة والدم الآية ومن امثالته قوله تعالى الا ما يتلى عليكم لا شك ان هذا محمل وبيانه بقوله جل وعلا حرمت عليكم الميّة وبما يتلى ايضا وفي قوله قل لا اجد فيما اوحى الي - 00:11:34

شن البيان بهذا اقرب بما اوحى الي قل لا اجد فيما اوحى الا نعم قل لا اجد محurma الا ان يكون ميّة او دما مسبحا او لحم خنزير فالموحى اليه هو فالموحى اليه هو المتلو. نعم - 00:12:01

ومن امثالته قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم فانه ابهم هنا هؤلاء الذين انعم عليهم ولكنه بين المراد بهم بقوله باولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:12:25

صالحين وحسن اولئك رفيقا. وسيأتي الاستدلال بالآيتين معا على صحة امامۃ ابی بکر لانه من المنعم عليهم الذين امرنا ب الدعاء بسلوك صراطهم صراط صراط الذين انعمت عليهم وبين في آية النساء ان منهم الصديقين - 00:12:52

وابو بکر صديق بالنص فهو مندرج في من امرنا ان ندعوا الله جل وعلا ان يلزمنا صراطه المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. وهو واحد منهم فهو من الائمة المقدسي بهم - 00:13:29

وذلك بضم آية النساء لآية الفاتحة نعم ومن امثالته قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مهديه. فانه هنا ابهم هذا الذي صلی الله عليه

وسلم في نفسه وابداه الله. ولكن اشار الى ان المراد به زواجه - 00:13:48

ومن زينب بنت جحش حيث اوحى اليه ذلك وهي في ذلك الوقت تحت زيد ابن حارثة لان ان زواجه ايها هو الذي ابداه الله بقوله  
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها - 00:14:13

وهذا هو التحقيق في معنى الآية يذكر من ما جاء في التباسير من قصص تناول منه عليه الصلاة والسلام وانه ابدى في نفسي حبها  
وانها وقعت في قلبه وانه تمنى ان يحصل لزيد ما يحصل - 00:14:33

ليخالفه عليها هذا كله لا اصل له لان المجمل في الآية الاولى ما الله مبديه ما الذي ابداه الله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناك نعم  
وهذا هو التحقيق جل وعلا التزم بابداءه واظهاره - 00:14:59

فما اظهر الا هذا فدل على ان هذا هو المقصود نعم وهذا هو التحقيق في معنى الآية الذي دل عليه القرآن وهو اللائق بجنبه صلى الله  
عليه وسلم وبه تعلم ان ما يقوله كثير من المفسرين من ان ما اخفاه في نفسه صلى الله عليه - 00:15:23

عليه وسلم وابداه الله وقوع زينب في قلبه ومحبته لها وهي تحت زيد انها سمعته قال سبحان مقلب القلوب الى اخر القصة فانه كله  
لا صحة له فانه كله لا صحة له. والدليل عليه ان الله لم يبد من ذلك شيئاً. مع انه صرخ - 00:15:50

وبانه مبد ما اخفاه مبد ما اخفاه رسوله صلى الله عليه وسلم. وسترى ان شاء الله تحقيق المقام في هذه المسألة في سورة الاحزاب  
ومثال الابهام في معنى حرف قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم. فان لفظة من - 00:16:22

فيه للتبييض ولكن هذا البعض المدلول عليه بحرف التبعيظ الماء المأمور بانفاقه مبهم هنا وقد بينه تعالى بقوله ويسألونك ماذا  
ينفقون قل العفو والعفو الزائد على الحاجة الظرورية وسترى ايضاً في اول سورة البقرة ان شاء الله تعالى - 00:16:48

ومن انواع البيان في هذا الكتاب المبارك بيان اول سورة البقرة الموضع في الآية الاولى وفي الثانية او في غيرهما في المبينة  
والمبينة نعم في اول السورة ما في الآية المبينة ولا المبينة - 00:17:19

ليس في هذا الموضع ولا في هذا الموضع مما رزقناهم وانفقوا مما رزقناهم نعم وانفقوا مما رزقناكم هذه الآية المبينة  
والمبينة ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو لو ان الشيخ ما قال في اول سورة البقرة - 00:17:45

لكان البحث عن موضع بيانها في الآية الاولى او في الثانية لكنه بينه في اول السورة في قوله ومما رزقناهم ينفقون نعم ولو اتي بها  
على انها هي الآية المجملة لصح المثال - 00:18:10

نعم. ومن انواع البيان في هذا الكتاب المبارك بيان الاجمال الواقع بسبب السحر. بسبب احتمال في مفسر الظمير وهو كثير  
فيما فيما يعود عليه الظمير او ما يفسر به الظمير - 00:18:27

نعم ومن امثالته قوله تعالى في سورة العاديات وانه على ذلك لشهيد. فان الضمير يتحمل ان عائدا الى الانسان وان يكون عائدا الى  
رب الانسان المذكور في قوله لان كل منهما تقدم - 00:18:50

نعم المذكور في قوله ان الانسان لربه لكنه على ذلك لشيء. فان الضمير يدل على عوده الى الانسان ان الرب اقرب وعود الظمير الى الاقرب  
اولى هذا من حيث الاصل لكن من حيث المعنى - 00:19:11

الشيخ رجح انه يعود الى الانسان لما سيذكره. نعم ولكن النظم الكريم يدل على عوده الى الانسان وان كان هو الاول في اللفظ بدليل  
قوله بعد وانه لحب الخير لشديد - 00:19:36

فانه للانسان بلا نزاع وتفریق الظمائیر يجعل الاول للرب بجهنم تفریق الظمائیر يجعل الاول يجعل وتفریق الظمائیر يجعل الاول للرب  
والثاني للانسان لا يليق بالنظم الكريم القرآن لتتسق الظمائیر وتعود - 00:19:57

على شيء واحد لانها سبقت مساقا واحدا والا فالاصل كما قلنا عود الظمير الى اقرب مذكور والاقرب هو الرب جل وعلا ولكن ما ابدا  
الشيخ لا شك انه وجيه رحمة الله نعم - 00:20:29

ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يذكر شيء في موضع ثم يقع قال عنه وجواب في موضع اخر. كقوله تعالى  
الحمد لله رب العالمين. فانه ولم يبين هنا ما المراد بالعالمين؟ ولكن وقع سؤال عنهم وجواب في موضع اخر - 00:20:49

وهو قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين. قال رب السماوات والارض وما بينهما الاية وسؤال فرعون هذا لعنه الله وان كان في الاصل عن الرب جل وعلا فقد دخل فيه الجواب عن المراد بالعالمين كما ترى - [00:21:19](#)

ومن امثلته قوله تعالى ما لك يوم الدين فانه قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات من البيان ما حصل لمعنى كلمة رب لأن هذا معروف ومستقر بالنفوس ولو جحدوها - [00:21:45](#)

لكن انفسهم استيقنتها لكن الذي يحتاج الى بيان هو العالمين فجاء الرب مضافا الى العالمين وجاء مضافا الى السماوات والارض وما بينهما. فدل على ان هذا هو المراد بالعالمين نعم - [00:22:14](#)

ومن امثلته قوله تعالى مالك يوم الدين فانه لم يبينه هنا مع انه وقع عنه وجواب في موضع اخر. وهو قوله وما ادرك ما يوم الدين. ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا. الاية - [00:22:38](#)

ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب جاء بيانه بأنه يوم الجزاء الذي لا تملك فيه النفوس لانفسها شيئا لا يملك احد لنفسه شيئا نعم ولا لغيره فضلا عن غيره - [00:23:07](#)

نعم ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يكون الظاهر المتباذر من الاية بحسب فبالوضع اللغوي غير مراد بدليل قرآنی اخر على ان المراد غيره ومثاله وقوله تعالى الطلاق مرتان الاية فان ظاهره المتباذر منه ان الطلاق كله - [00:23:25](#)

محصور في المرتين لان تعريف جزئي الجملة يدل على الحصر تعريف جزئي الجملة يدل على الحصر. تعريف المبتدأ والخبر تدل على الحصر الطلاق مرتان الطلاق نعم. ما في تعريف آآ الخبر لكن - [00:23:56](#)

الطلاق جنس الطلاق يكون مرتين ومراد ومفهومه انه لا يكون مرة ولا يكون ثلثا لكن العدد قد يلغى مفهومه من ابتداءات مفهوم ان الطلاق محصور في اثنتين فقط وهذا هو المفهوم من العدل لكن العدد كثيرا ما يلغى مفهومه - [00:24:21](#)

اذا عورظ بمنطق استغفر لهم او لا تستغفر لهم سبعين مرة يعني لو استغفر لهم واحد وسبعين يغفر لهم لا لمعارضته لمنطق قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:24:55](#)

لانه يستغفر لهم الف مرة ما يغفر لهم فمفهوم الموتى تنصيص عليهم ينفي ان يكون الطلاق واحدة او يكون ثلاث. او اكثر من ذلك لكن قوله في الاية التي ذكرها المؤلف رحمة الله ان طلقها - [00:25:14](#)

يعني مرة ثلاثة وجاء بقوله فان طلقها بعد ما يسمى بالخلع فدل على ان الخلع لا يحسب من الثلاث نعم ولكنه تعالى بين ان المراد بالمحصور في المرتين خصوص الطلاق الذي تملك بعد بعد - [00:25:37](#)

الرجعة بقوله فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ومن امثلته قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده فان المتباذر من مفهوم الغاية انه اذا بلغ اشدده فلا مانع من قربان ماله بغير التي هي - [00:26:03](#)

احسن ولكنه تعالى بين ان المراد بالغاية انه ان بلغها يدفع اليه ماله ان اونس منه الرشد وذلك في قوله حتى اذا بلغوا النكاح فان انسنم منهم رشدا ومثل قوله جل وعلا تأكل الربا اضعافا مضاعفة - [00:26:33](#)

مفهومه انه اذا كان ظعف واحد انه يجوز لكن السنة بينت ان الربا محروم ولو كان يسيرا مهما بلغت نسبته في القلة نعم ومن انواع البيان التي تضمنها هذا الكتاب المبارك ان يقول بعض العلماء في الاية قولها ويكون في - [00:27:00](#)

بنفس الاية قرينة تدل على بطلان ذلك القول. ومثاله قول ابي حنيفة رحمة الله ان المسلم يقتل بالكافر الذمي مثلا قائلا ان ذلك يفيده عموم النفس في وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن - [00:27:29](#)

والسن بالسن والجروح قصاص. الاية فان قوله تعالى في اخر الاية فمن تصدق فهو كفارة له قرينة على عدم دخول الكافر. لان صدقته لا تکفر عنه شيئا اذا لا تنفع الاعمال الصالحة مع الكفر وما معهم - [00:27:59](#)

ان تقبل منهم نعم الا انهم کفروا فالکفر مانع من القبول وفي الاية من تصدق به فهو کفارة له وكونه کفارة يعني لانه مقبول والمردود لا يسمى کفارة ولذا في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:28:26](#)

الصلوات الخمس کفارة لما بينهما يعني الجمعة ورمضان لرمضان العمرة الى العمرة كلها کفارة لما بينهما. والمراد بذلك مسمى

ما ذكر او المقبول منه مقبول منه ولذا يقول شيخ الاسلام - 00:28:49

من خرج من صلاته بعشرها لو لم يعقل يعقل منها الا العشر هذه تكفر ما بينها وبين التي تلتها يقول هذه ان كفرت نفسها فنعم حسن جدا تكفر نفسها فضلا ان تكفر غيره - 00:29:09

نعم كما سترى تحقيقه في المائدة ان شاء الله تعالى. ومن امثالته قول الحسن البصري رحمه الله ان المراد بابن ادم في قوله واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. الآية - 00:29:29

رجلان من بنى اسرائيل فان قوله تعالى بعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف سوءة أخيه الآية دليل على ان ذلك وقع في مبدأ الامر قبل ان يعلم الناس دفن الموت - 00:29:50

اما في زمن بنى اسرائيل فلا يخفى دفن الموتى على احد. ولا يحتاج على بنى ادم قرون قرون كثيرة ولا يعقل ان يخفى على هذه القرون ماذا يفعلون بامواتهم حتى يأتي الغراب - 00:30:10

يعلمهم كيف يوارون موتاهم نعم ولا يحتاج اسرائيلي البتة الى تعلم دفن الميت من الغراب كما هو ظاهر ومن امثالته لكن ما جاء في الدليل على ان نساء بنى اسرائيل ابتلينا بالحيضة - 00:30:33

يعني هذا ان من قبلهن من نساء لا يحضرن النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة ان هذا شيء كتبه الله على بنات ادم ها ابتلوا فيما يترب عليها او ابتلوا في زيادته - 00:30:56

ثم قال بعض اهل العلم فالمقصود ان مثل هذا واضح ان المسألة في كلام الحسن البصري انه لا وجه له القرون كثيرة لا يعرفون كيف يورون موتاهم حتى جاء الغراب - 00:31:20

لان بين ادم وبنى اسرائيل مفاوز من من القرون بخلاف ما قيل في ان بنى اسرائيل ابتلوا بالحيضة مع قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة لما رأها تبكي من حاضرت - 00:31:37

في الحج قال ان هذا كتبه الله على بنات ادم نعم حديث نصك بس قد يقول قائل مثلا في جريمة قوم لوط ما سبقكم بها احد من العالمين قد يقول قائل هذه غريزة - 00:31:58

وموجودة في بنى ادم منذ ان وجدوا كيف يخص بها قوم لوط الغريزة موجودة من الاصل لكن اختيار الرجال على النساء هذا الذي ما سبقو اليه نسأل الله العافية نعم - 00:32:27

ومن امثالته قول مجاهد رحمه الله ولذا آآ الويليد بن عبد الملك يقول لولا ان الله جل وعلا ذكر عمل قوم لوط في كتابه ما صدق ان رجلا يعلو اخر يعلو - 00:32:48

رجل اخر نسأل الله العافية نعم شو شويش منهم من قال ابتلوا بما يترب عليها او انهم ابتلوا بكثرتها مع الحائض ولا يأكلونها صارت بلون بلاء بالنسبة لهم. نعم - 00:33:02

ومن امثالته قول مجاهد رحمه الله ان المراد بقوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاه مثل ما قتل من النعم انه متعمد لقتله ناس لاحرامه. فان قوله تعالى في اخر الآية ليذوق وبال امره - 00:33:29

يدل على انه مرتكب معصية. والناسي لاحرامه غير مرتكب اثما. حتى يقال في ليذوق وبال امره وقال بقول مجاهد جمع من اهل العلم انه يلزمها ان يفدي الصيد ولو كان غير متعمد - 00:33:52

لانه اتلاف وهذا معروف في مذهب الحنابلة ايضا ها المقصود انه مذهب جم من اهل العلم انه ولو كان غير متعمد فقيد المنصوص عليه في الآية ومن قتله منكم متعمدا - 00:34:19

الملف وملة يعني غير ناسي اما اذا كان ناسيا فمفهوم قولي متعمدا انه لا شيء عليه وهذا الذي تدل عليه الآية وكون مجاهد يقول لا متعمد لقتل ناس لاحرامه العلماء يقولون - 00:34:42

قتل الصيد والحقوا به كل ما فيه اتلاف من خاص للاظافر وحلق للشعر ان هذا كله ولو كان ناسيا انه يؤاخذ به وعليه الفداء مع ان الآية صريحة في ان المتعمد هو المقصود - 00:35:08

الجزاء دون غيره نعم ومن امثالته قول كثير من الناس ان اية الحجاب اعني قوله تعالى واذا سألتموهن فاسألوهن من وراء حجاب.

الاية نعم هذه آآ يستدل بها كثير من الكتبة على ان المراد - 00:35:30

الاية امهات المؤمنين فقط. لانها في سياقهن لانها في سياقهن ولكن العلة من قول ذلك اظهر نعم خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فان تعليله تعالى لهذا الحكم الذي هو ايحاب الحجاب - 00:35:55

كونه بكونه اظهر لقلوب الرجال والنساء من الريبة في قوله ذلكم اظهر قلوبكم وقلوبهن قرينة من يستغفي عن هذا الطهر ومن يعفى من هذا الطهر من جميع المكلفين نعم قرينة واضحة على قصد تعميم الحكم. اذ لم يقل احد من جميع المسلمين ان غير ازواج النبي - 00:36:20

الله عليه وسلم لا حاجة الى طهارة قلوبهن ولا الى طهارة قلوب الرجال من الريبة منهم وقد تقرر في الاصول ان العلة قد تعمم معلولها. قد تعممها لها واليه اشار في مراقي الصعود بقوله وقد تخصص وقد تعمم لاصلها لكنها - 00:36:53

وسترى ان شاء الله تحقيق مسألة الحجاب في سورة الاحزاب. ومن امثالته قول بعض اهل العلم ان ازواجهن صلى الله عليه وسلم لا يدخلون في اهل بيته يدخلن ثم من ازواجنا. ان ازواجهن صلى الله عليه وسلم لا يدخلن في اهل بيته في قوله انما يريد الله - 00:37:23

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية فان قرينة السياق صريحة في دخولهن لان الله تعالى قال والكلام في في بقصد الحديث عنهن فدخولهن دخول اولي دخولهن دخول اولي وايضا ما جاء في بعض الروايات - 00:37:56

للصلوة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم قال بدل وعلى آل محمد ازواجه وذراته والحديث يفسر بعضه ببعض مما جاء في بعض الروايات اذا صح فيها السند - 00:38:25

نعم لان الله تعالى قال قل لازواجك ان كتنن تردن. ثم قال في نفس خطابه لهن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ثم قال بعده واذكرون ما يتلى في بيوتكن. الاية واجمع جمهور علماء الاصول - 00:38:45

على ان سورة سبب النزول قطعية الدخول فلا قطعية الدخول فلا يصح اخراجها بمخصوص وروي عن ما لك انها ظنية الدخول واليه اشار في مراقي الصعود بقوله واجزم بداخل - 00:39:11

السبب واروي عن الامام ظنا تصب فالحق انهن داخلات داخلات في الاية وسترى ان شاء الله تحقيق ذلك في سورة الاحزاب والله اني نعم يقول واجمع جمهور مثل ما قال الحافظ العراقي واجمع جمهور ائمة الاثر - 00:39:34

وهنا يقول اجمع جمهور الجماعة غير الجمهور اهل الاجماع قول الكل الاجماع قول الكل والجمهور الاكثر لا يعني الكل نعم يجري على اصطلاح الطبرى الذي يرى ان الاجماع قول الاكثر - 00:40:01

ثم الذي يرى ان الاجماع قول جميع المجتهدين من الامة لا يصوغ ان يقنعه بالجمهور الذي هو القول الاكثر دخول السبب قطعى في النص وهذا شيء معروف ومترقر ما السبب - 00:40:22

في السعي الشديد في السعي بين المرء وبين الصفا والمروة سببه ها هاجر هل تدخل النساء في هذا في هذا الحكم نقول دخول السبب قطعى دخول السبب قطعى والمرأة لا تسعى وسبب السعي امرأة - 00:40:48

ها لا السعي الشديد سببه سعي هاجر في بطن الوادي هذا السبب ومع ذلك المرأة لا تسعى ها؟ وش اللي اخرجه؟ وش هو النص ما ما يسعى شديد ها؟ الشیخ يقول فلا يصح اخراجها بمخصوص - 00:41:20

ها ظني لا مهوب كون ظني يخرج بعظ الصور دون بعظ لكنه لا يقطع به. في جميع الصور لا يقطع به. قد يرد على السلف يبقى الحكم طيب السنة الواردة لكن لا شك ان العلة هذه - 00:41:59

جاء في شرعنا ما يدل على منع المرأة من السعي الشديد لثلا ينكشف شيء منها جاء في شرعننا ما يدل على منع المرأة. واما سعي هاجر ليس بتعبد ليس على سبيل التعبد - 00:42:35

ولذا لو خرج امرأة من بيتها خرجت امرأة من بيتها محتشمة لا تخرج الى مسجد او غيرها فتبعها سبع نقول لا تسعى لثلا ينكشف شيء

منها للحاجة هذه ضرورة ما هو ليس بتعبد - 00:42:58

من الصور التي ترد على ما نقلوه من اجماع سجدة التلاوة في وقت النهي سجدة التلاوة في وقت النهي العلماء يقولون ان السجدة المفردة ليست بصلوة. وتساهموا في هذا وتساهموا انما اقل من ركعة ليس بصلوة في فعل في - 00:43:18

اوقات النهي ها اه الشباب ايش علة النهي عن الصلاة في هذه الاوقات السجدة المفردة لان الكفار اذا رأوا الشمس طلعت او غربت سجدوا لها. ما صلوا صلاة فالسجدة المفردة اقرب الى مشابهة الكفار من الصلاة الكاملة ذات الركوع والقيام - 00:43:40

فهذه علة هذا سبب نعم سبب النهي ودخول السبب في النص قطعي لا يجوز اخراجه ولا بمخصص كلام مفهوم ولا غير مفهوم؟ ها؟  
شو اعدوا معروف مسألة آآ اوقات النهي الخمسة - 00:44:09

التي منها ثلاثا مغلظة واثنان موسغان وافظنا فيها وذكرنا فيها وذكرناها في دروس كثيرة وبعضاها افرد في شريط لكن الذي يهمنا من ذلك ان السجدة المفردة يقرر جمع من اهل العلم انها ليست بصلوة - 00:44:35

تصح الى غير القبلة تصح على غير طهارة تصح على اي وجه كان والنبي عليه الصلاة والسلام سجد في سورة النجم وسجد معه الكفار والمسلمون المتوضئون وغير المتوضئين جعل اهل العلم يخففون في امر السجدة المفردة - 00:44:55

وما دون الركعة ليس بصلات عندهم فمن باب اولى ان تكون السجدة المفردة ليست بصلوة. فلا تدخل في احاديث النهي ثلاث ساعات سنهان الرسول صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نغير فيهن موتنا - 00:45:17

ما تدخل لانها ليست بصلوة عندما نقول باني صرت بالصلاوة ولا عند الحنابلة معروف. انها صلاة يشتبط لها ما يسرد شجرة الصلاة تفتح بالتكبير وتختتم بالتسليم لانها صلاة ولا تفعل في اوقات النهي عند الحنابلة - 00:45:36

وهي سجدة مفردة وسبب النهي عن الصلاة في هذه الاوقات لا سيما في الاوقات المضيقه حينما تطلع الشمس بازاغة حتى ترتفع وحينما تتضيّف للغروب حتى تغرب والثالث حين يقوم قائم الظهيرة هذا هو المشكل الذي من اجله ينوي عن الصلاة هذا الوقت هو الاشكال هنا - 00:45:57

والكافار يصلون ركعتين ولا ثالث ولا او يسجدون سجدة مفردة. يسجدون اذا رأوها سجدوا فسجدة التلاوة وسجدة الشكر واي سجدة مفردة اقرب الى المشابهة المشركين التي هي السبب ودخول السبب في النص قطعي - 00:46:27

فلا السجود ها نعم شوف نعم لو خلت امرأة بالمعنى مغلق المعنى ما في احد الا هي وهي سبب الحكم الوارد في النص تسعى ولا ما تسعى؟ اذا زال المحظور - 00:46:52

اصل المرأة في الاسلام وظعاها يختلف عن وظعاها في جميع الاديان وفي جميع الاعراف مرأة لابد ان تكون محتشما مصونة ويطالبونها الان بان تتعرى وتجري وراء كرة وآآ ما ادرى باي عقل باي دين باي عرف - 00:47:29

يصنع مثل هذا او يدعى الى مثل هذا الكلام نسأل الله العافية ويقولون لا مانع من رياضة المرأة بالظوابط الشرعية ايش الضوابط الشرعية؟ اصل المسألة مهدوم اصل المسألة مهدوم فكيف تأتي بامر من اصله لا اساس له ثم تضع له ضوابط - 00:48:00

ما لا يعتبرون بالبلدان المجاورة كانت المباريات بالعبارات ثم صرنا يبارينا عراة لان العلماء في ذلك الوقت ظفط عليهم واجزوا بالظوابط وش الظوابط هذى؟ هم يبون الحكم بس ما عليهم من ظوابطك - 00:48:25

ويستندون الى فتوى للشيخ ابن باز رحمة الله عليه انه قال لا مانع اذا كان المكان مغلق ولا يعتريه رجال ولا كذا من اقامه نوادي نسائية والفتوى في الجزء التاسع من فتاوى الشيخ صفحة ثلاثة وثلاثة وثمانين - 00:48:45

وبين في اخره ان مراده بالنوادي النسائية النوادي التي يجتمع فيها الطلاب مع المعلمات ويلقى فيها المحاضرات وتحصل فيها المذاكرات والمدارسات نوادي ثقافية ما هي بنوادي رياضية بيان بنفس الفتوى - 00:49:05

الذين يقطعون اصل الفاترون من من الفوق يتركون الباقي هؤلاء الذين يتبعون المتشابه هؤلاء هم اهل الزيف والله المستعان تمنع من الرمل في الطواف وتنمنع من السعي بين الصفا والمروة. يقال تابعي كورة واركظ واجري وراها - 00:49:25

ويعقد حلقات وندوات في وسائل الاعلام ويتصال عليهم ويقال هل قصدكم رياضة من غير اعلام من غير نشر يقولون نعم. فاذا انت

كل وحدة بيتها تشتعل. اذا كان القصد هذا - [00:49:47](#)

لماذا نشى نوادي ومباريات ومشاركات رياضية في دول العالم اذا كان القصد انها ويستدل بعض المفتونات تقول خرجننا برحلة الى غار حراء او غار ثور الى غار الثورة في طالبات من المرحلة الثانوية - [00:50:04](#)

فعجزنا عن الصعود وجلسنا في اثناء الجبل في اوله بعد والسبب في ذلك ما ما زاولوا الرياظة ها ذات النطاقين اسمى بنت ابي تصعد في اليوم مرات لانها تزاول الرياظة - [00:50:28](#)

هذا الاستدلال على على اه ان الرياضة مشروعة وانه انها لابد منه ها الشغل العمل حسماء تعمل في مزرعة نعم مسألة آآآ المكافحة في الصلاة والسدل في الجلوس وكذا. مسائل مختلف فيها بين اهل العلم - [00:50:48](#)

والبخاري كأنه يميل الى انها كالرجل كالرجل في الصلاة وذكر عن ام الدرداء انها تجلس في الصلاة جلسة الرجل وكانت فقيهة نعم يا شيخ. تفضل شنو ايه ترد على كلامه - [00:51:27](#)

لا انا اورد هذا الكلام موب على كلام الشيخ على من تساهل في هذا ورأى انها لا تدخل في النصوص اصلا لانها ليست بصلة ايه لا انا جبت كلام العام ما يلزم على ان يكون تعليق على كلام الشيخ. الشيخ لو فصل - [00:51:52](#)

ومذهب المالكية المぬ والتشدید بفعل اي اي نفل في هذه الاوقات رأيت المぬ عنده وعند غيره. ومذهب الجمهور المぬ من فعل اي صلاة في في اوقات النهي الا الفريضة. التي جاء الدليل على تخصيصها - [00:52:19](#)

نعم ومن انواع البيان التي تضمنها ايضا ان يذكر وقوع شيء في القرآن ثم يذكر في محل اخر كيفية وقوعه كقوله تعالى واذ واعدا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل - [00:52:40](#)

من بعده الاية فانه لم يبين هنا كيفية الوعد بها هل كانت مجتمعة او مفرقة ولكنه بينها في الاعراف بقوله وواعدا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر. فتم طاعة رب اربعين ليلة - [00:53:03](#)

ومن امثلته قول عكس البيان هنا انه ذكر ذكرت مجتمعة ثم ذكرت متفرقة ما جاء في قوله فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قد يحتاج الى جمعها قد يحتاج الى جمعها - [00:53:27](#)

والعلماء يقولون الصيام لا وقت له ولا مكان له فاذا فرط في هذا صيام عشرة ايام حتى لا يبقى على رمضان الا عشرة ايام يفرق ولا يجمع حتى لو كان لو بقي وقت واسع يلزم التفريق ولا لا يلزم - [00:53:53](#)

مم ما يلزم التفريق اذا وصل الى لما تمكّن من الصيام في الحج ووصل الى اهله ان يصوم عشرة ايام مجتمعة. اما اذا ظاق عليها الوقت فيلزمها ان يجمع بينها - [00:54:15](#)

نعم ومن امثلته قوله تعالى واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. فانه بين كيفية اغراقه لهم في مواضع اخر كقوله ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. الاية وقوله فاضرب لهم طريقا في البحر ييسا. الاية - [00:54:31](#)

ومنها نعم. اش عندك ابو عبد الله بين كيفية اغراقه له في مواضع اخر كقوله صح الاية ونضرب نعم ومن هذا القبيل ان يذكر وقوع امر من غير تعرض الى كونه وقع اولا بتنجي - [00:54:59](#)

بتنجيز او تعليق ثم يبين ذلك في مواضع اخر. ومثاله قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. الاية فانه لم يبين هنا. هل ذلك الامر بالسجود وقع او بتنجيز او تعليق وقد بين في الحجر وصاد انه وقع اولا معلقا قال في - [00:55:33](#)

واذ قال رب للملائكة اني خالق بشراء. بشروا من صلصال من حاما مسنون فاذا سوبيته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. وجاء الامر متقدم على وقته وان الامر لا يمكن ان يتم حتى - [00:56:03](#)

يسوى وانتهى من خلقه نعم. وقال في سورة صاد واد قال رب للملائكة اني خالق بشراء من طين. فاذا قضيته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين ومن انواع البيان المذكورة فيه ان يقع طلب لامر ويبين في مواضع اخر المقصود من ذلك - [00:56:27](#)

الامر المطلوب ومثاله قوله تعالى في الانعام وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر. الاية فانه بين في القرآن ان مرادهم بالملك المقترن ان يكون نذيرا اخر معه صلى الله عليه وسلم. وذلك في قوله تعالى - [00:56:59](#)

وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. لو لا انزل اليه ملك فيكون معه ومن انواع البيان التي تضمنها ايضا ان يذكر امر في موضع ثم يذكر في موضع اخر شيء - [00:57:28](#)

علقوا بذلك الامر كان يذكر له سبب او مفعول او ظرف مكان او ظرف زمان او متعلق فمثال ذكر سببه في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او - [00:57:50](#)

واشد قسوة فانه لم يبيّن هنا سبب قسوة قلوبهم. ولكنه بيّنه بقوله بما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية وقوله فطال عليهم اللامد فقست قلوبهم ومن امثلة ذكر السبب قوله تعالى يوم تغيط وجوهه وتسود وجوهه فانه اشاره - [00:58:10](#)  
هنا لسبب اسودادها بقوله فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم؟ الاية سببا القسوة في القلوب نقط الميثاق وطول اللامد وجاء في السنة وجاء في مواضع اخرى من القرآن اسباب اخرى كلام - [00:58:43](#)

ران على قلوبهم واكل الحرام الاكثر من المعاشي هو عدم الاكترات بالاوامر كل هذه من اسباب قسوة القلوب والبعد عن الله جل وعلا سبب يوم تبيض وجوه تسود وجوه ذكر السبب فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم سببه الكفر - [00:59:11](#)  
وفي قوله في الاية الاخرى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة والكذب اعم من ان يكون بالكفر او ادعاء الولد كذب اعم من ان يكون بادعاء الشريك او ادعاء الولد - [00:59:40](#)

ولا تقولوا لما تصف السننكم من كذب هذا حلال وهذا تكذب على الله الى اجبت بغير ما يغیر مراد الله او من غير علم ولا تقولوا لما تصف السننكم من كذب هذا حلال وهذا حرام - [01:00:02](#)  
هذا كذب على الله جل وعلا ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة فالامر ليس بالسهل الامر خطير جدا في مسألة الفتوى بغير علم نسأل الله العافية نعم - [01:00:25](#)

يجب على الله شيء يكذب على الله بالولد او بالشريك او انه قال كذا او حكمه كذا كل هذا كذب على الله الولد ما يعتبر ادى ليه فهذا شيء عظيم - [01:00:44](#)

والشرك عظيم ادعاء نعم وقد بيّنه في مواضع اخر قوله ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ونحوها من الآيات كما سترى ان شاء الله تحقيقة في ال عمر في ال عمران - [01:01:09](#)

ومن امثلة ذكر المفعول الواحد قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. فانه لم يذكره هنا مفعول يخشى ولكنه اشار اليه في هود والذاريات وايضا في قوله هنا ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. راجعة الى ان ما - [01:01:32](#)  
فرعون من النكال والعقاب المذكور في قوله تعالى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى فاذا عرفت ذلك فاعلم انه تعالى صرخ في سورة هود بان فيما اصاب فرعون من العذاب اية لمن خاف عذاب الآخرة فصرح بان الخوف واقع على عذاب الآخرة فهو المفعول - [01:01:59](#)

والخوف المذكور في هود هو الخشية المذكورة في النازعات. فقوله في هود وما التنصيص على عذاب الآخرة لا ينفي عذاب الدنيا وانما لم يذكر عذاب الدنيا لانه كلام شيء بالنسبة لعذاب الآخرة - [01:02:29](#)

ومن نفس عن مسلم كربلة نفس الله عنه كربلة من كربل الله انت امرها يسير لا شيء بالنسبة لكرب يوم القيامة نعم فقوله في هود وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم الى - [01:02:52](#)

قوله المرء وردهم النار اذكر الاية كلها نعم. الى قوله المرفوض وقوله بعده ان في ذلك الاية لمن خاف عذاب الآخرة يدل على ان المفعول المحذوب في النازعات هو عذاب الآخرة. لتصريحه تعالى به في نفس القصة في هود. ويؤيده قوله - [01:03:20](#)

تعالى في الذاريات وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. الاية لان له وفي موسى معطوف على قوله وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم فيكون المعنى وتركنا في قصة فرعون مع موسى وما اصابه من العذاب بسبب تكذيبه له - [01:03:55](#)  
اية للذين يخافون العذاب الاليم. ففيه بيان مفعول وانه عذاب الآخرة. كما ذكر في يهود وسترى ان شاء الله اياضاته في النازعات ومثاله في احد المفعولين قوله ثم اتخذتم العجل الاية ونحوها من جميع ايات اتخاذ - [01:04:25](#)

يُتَلَفِّظُ بِأَنْ عَجْلًا مَصْطَنْعًا إِلَهٌ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْمَفْعُولِ فِي طَهِ بِقُولِهِ فَكَذَلِكَ السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجْلًا جَسْداً لِهِ خَوْرٌ. فَقَالُوا هَذَا  
الْمَكْرُ مَكْرُهٍ. وَمَثَلًا ذَكْرُ ظَرِيفٍ الْمَكَانِ قَهْدَ تَعَالٰى الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَمَنَتْ فِي هَذِهِ- 01:05:16

٠١:٥٥:٤٦ ابراهيم هلال كافل - قراءة حذف المفعول الثاني من باب اللادب في الكلام والعبارة ادب مع الله جل وعلا ان لا يخبر عن العجل بانه الله لكن اذا جاء سياقه على

وقالوا هذا الحكم فقالوا لا مانع منه مثل ما جاء في حديث قصة موت أبي طالب وهل هو على ملة عبد المطلب مع ان الاصل يعني في

والكلام لابي طالب نفسه ان يغتاب ان يتتابع الرواة على قول ما ذكره ابو طالب نفسه هذا الاصل لكن لما كان اللفظ قبيح لا يليق

عدل عنه بقوله بقولهم هو على ملة عبدالمطلب. لكن اذا كان يترتب على التغيير في اللفظ. تغير حكم او تأثير في حكم فانه لا بد ان

قال ما اعز اني زنيت والرواة كلامه يقولون في القصة نفس كلامه يسوقونه ما ما يقولون هو زنا لان مثل هذا التصرف قد يدرأ به الحد

التصرف فقال هو زنى قالوا ان ما عزتك النطق بهذا اللفظ هو زنا ولو نطق بقوله هو زنا ما اقيم عليه حذر ان الحد بالشيبة في هذا

فِي عُودِ الْأَصْمِيرِ مَنَا - ٥١٦٧٢٧

ومثال ذكر ظرف الزمان قوله تعالى في القصص له الحمد في الاولى والاخيرة وقوله في اول سبأ له الحمد في الاخيرة وهو الحكيم

الأخير. قيام الدين والآخرة من الظروف الزمانية لمحمد - 01:08:06

لکفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ومثال ذكر المتعلق قوله تعالى في النساء وحرض المؤمنين عسى الله ان يکف بأس الذين  
القيامة وذلك في قوله فكيف اذا جئنا ومن كل امة بشهيد. وجئنا بك على هؤلاء شهیدا. يومئذ يود الذين - 01:08:26

كفروا الاية فانه لم يبين هنا متعلق التحریض. ولكنه بيته في الانفال بقوله - 01:08:56  
وحرض المؤمنين على القتال. الاية ومن امثالته قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او

يأتي ربكم في البقرة لاتيانه جل وعلا يوم القيمة متعلقا - 01:09:23  
وذلك في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام. الاية والمحرر الذي هو قوله في ظلل يتعلق بقوله يأتيهم ومن

امثلته قوله فإذا انشقت السماء فكانت وردة. الاية وقوله وانشقت السماء - 01:09:52  
بهمنذ فهـ . وانشقت السماء فهومنذ واهية . وقوله اذا اذا سماء انشقت فقد ذكر لانشقاها متعلقا في الفرقان: فـ . قوله وبهم تشقة

بالغم الایة كم باقي شوف دفعها من الاضطراب - 01:10:20

مبثوث و اشكالات وايضا ولغيره ايضا تصانيف في هذا الباب - 01:11:02

الجود مجلد كبرها كبر هذا ها صعب الشكوى لله لازم طالبين عليه متعدد درة التنزيل وغرة التاویل. يروج ها الخطيب الاسکافی

مطبوع مبتدأً ومعروف. لكن طلاب العلم ما يعرفون. ها - [01:11:55](#)  
دراة التنزيل وغرة التأويل كله ما يضر. درة التنزيل وغرة التأويل والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:12:19](#)